

40 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح قوله (وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الإخلاص)

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا. اهلا زدنا علما واهدنا وسدنا ووزرنا بصیرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخوانی - 00:00:44
كنا السنة الماضية قد اخذنا بعض ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى عقيدة كنا اخذنا الشیخ ناصر من نعم ولا يکیفون ولا یمثّلون صفاته بصفات خلقه لانه لا له ولا کفؤا ولا ند - 00:01:14

ولا تقاس الصفات من صفات خلقه الى اخره. والاتمة لما ذكر قوله فلا ینفون ما وصف الله اهو به نفسه ولا یعرفون الكلم عن مواضعه ولا یلحدون في اسمائه وایاته ولا یمثّلون ولا یکیفون ومر بنا ان التمثيل اثبات مثيل للشیء والتکییف - 00:01:46
ایة کیفیة الصفة سواء كانت مطلقة يعني مطلقة عن المثيل او كانت مقیدة واما التمثيل فانه یدل على التمثيل او على صفة مقیدة بي الممارسة والمشابه وعليه فکل ممثّل مکیف وليس کل مکیف ممثلا - 00:02:16

فعندما یذكر الکیفیة دون ان یذكر المثيل هذا تکییف فقط لكن عندما یذكر المثيل یكون تکییفا ویکون تمثيلا المقام لذکرها قال لانه لا سمي له الدلیل اخ محمد لا سميما. قوله تعالى هل تعلمون. هل تعلموا له سميما - 00:02:55
والسمی هو نعم المسامي له المماطل له. ولا کفؤ له والدلیل ولم یکن له کفوا او کفوا احد کفوا هذی قناة حفص وکفوا. قراءة نافع
قراءتان سبیعتان کلاهما وانا کفوا - 00:03:36

ولا ند والند ما هو؟ الشیبه والمثيل لكن قیدوه بقید مناوى یكون منادا مناوى وعارضا ليس مجرد شیبه ليس کل الشیبه یقال هذا ند
هذا لا ودلل نفي على النت قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا اندادا وانتم - 00:04:22
اتعلم ولا یقاس بخلقه سبحانه وبحمده وذكر ان القياس ثلاثة انواع معی یا شیخ ناصر. قیاس الاصولین وقياس التمثيل. وهو الحال
فرع باصل في الا بحکم نعم الحق فرن باصل في حکم لعلة نعم من جامعه بينهما. فلا یقاس الله بخلقه - 00:04:53
ویمثّل في خلقه حاشا والقياس الثاني القياس الشمولي وقياس المناطق. وهو الاستدلال بكلی على جزئی بواسطه ذلك الجزئی فيه
ویدخل فيه العامة العام یتناول افراد فلا یقاس بخلقه قیاسا شموليا تستوي افراده. لكن ثمة قیاس یجوز استعماله - 00:05:24
مع الرب عز وجل وهو قیاس الاولی. وحقیقته المخلوق ان کل کمال ثبت للمخلوق بعضهم یزید قید یعنی یقول وامکن اتصاف
الخالق به فالله یسیکون کمان في المخلوق کمال في الرب عز وجل. بعضهم یقول الاکل والشرب کمال - 00:05:55

عز وجل. ونسائل الكل کمال في الخالق موجود في المخلوق. لا. هو الجبار وهو متکبر سبحانه وبحمده وهذه لا تكون في مخلوق بحال
من الاحوال. لكن یقال کل کمال في المخلوق فالله. فالعلو مثلا - 00:06:26
کما في المخلوق عکس السفل. فالله الا به. العلم کمال. القدرة السمع البصر وما شابه ذلك. نعم من یقرأ یا اخوة محمد تفضل اه بسم
الله الرحمن الرحيم اه فانه سبحانه بنفسه وبغيره - 00:06:46

واحسن حديثا من خلقه. ثم رسوله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه رب رب العزة بعزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامات - [00:07:12](#)

نقلوا من النقص والعيوب. ثم ثم سبحانه قد جمع فيما وصل به نفسه وبين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. احسنت يا محمد وفقك الله بارك الله - [00:07:32](#)

نعم يا اخوان في احد الشيخ حمد تفضل يا محمد ثم رسوله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عن ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:07:52](#)

والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصبر المخالفون للرسل وسلم على المرسلين سلامة ما قالوا من النقص والعرض. وهو سبحانه و قد جمع فيما وصوا به نفسه بين النفع والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون. لانه صراط مستقيم صراط الذين انعمت - [00:08:14](#)

انعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. احسنت بارك الله فيك. اخوان اه في قول المؤلف رحمة الله اه لانه لا سمي له ولا كفؤا ولا ند هذا لا تعليم لاي شيء - [00:08:34](#)

نعم لقوله لا يمثلون ولا لا يكفيونهم وقوله فانه اصدق فانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيلا واحسن حديثا هذا تعليل لاي شيء. نعم الجملة الاولى يا اخوان اليمان نحن نصف الله بما وصف به نفسه لماذا؟ لانه اعلم بنفسه سبحانه وبحمده - [00:08:54](#)

اعلم بنفسي مما يقوله المتقولون ومما يقوله من يقحمون عقولهم في هذا الامر. فالله اعلم بنفسه منهم سبحانه وبحمده واعلم بغيره ايضا ونأخذ ما جاء عن الله عز وجل لان قوله اصدق قيل - [00:09:34](#)

وحاديته احسن حديث ومن اصدق من الله قيلا. الله نزل احسن حديثي فتحن فيما نقول نستدل بكلامه عز وجل. وكلامه بلغ من الصدق غايته اذ هو اصدق قول وبلغ من الحسن غايته اذ هو احسن حديث فهل نترك كلام الله - [00:10:04](#)

الى كلام المتكلمين وهل نترك ما اخبر الله تعالى به عن نفسه الى قوله في فلان وفلان اقوال متناقضه مضطربة الواحد منهم يثبت شيئا ثم يعود وينفيه في مكان اخر واختلافهم يدل على اضطرابهم. وفساد منهجهم. فهو لاء يثبتون الشيء وهو لاء - [00:10:34](#)

لن ينفون شيئا وبينهم من الخلاف ما لا ينتهي. فهل يترك اصدق القول واحسن الحديث يتترك كلام رب العالمين الذي هو اعلم بنفسه واعلم بغيره لمثل هذه الاقوال. اذا هذا تعليل لاي - [00:11:04](#)

في شيء للمنهج والمنهج ما هو؟ نعم اليمان بما وصف الله به نفسه. ثم قوله رحمة الله ثم رسلاه صادقون مصدقون تعليل لاي شيء يا احمد؟ وبما وصفه برسله. فتحن اهل السنة - [00:11:24](#)

نعتمد على كتاب الله عز وجل اذ هو اصدق قيل واحسن حديث ونعتمد على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسلاه صادقون فيما يقولون والمصدق هنا فيما يخبرون به عن الله عز وجل. ومن من البشر اصدق منهم. وقد وصف رسلاه - [00:11:44](#)

صلى الله عليه وسلم باوصاف تذكرونها يا اخوان انهم اصدق الناس. اثنين وانصح الناس بالخلق. ثلاثة واعلم الناس بالله عز وجل اربعة وابلغ ناس ذكر الله تعالى هذه في بعض اية من كتابه في نوح عليه السلام عندما قال لقومه ابلغكم رسالته - [00:12:14](#)

وهذا البلاغ واي بلاغ احسن من بلاغهم. ثم قال وانصح لكم فهم انصح الناس لا شك ثم قال واعلم من الله واعلم من الله ما لا تعلمون فكيف يترك قضي انصح الخلق وافصح الخلق واصدق الخلق واعلم الخلق الى مقالات هؤلاء. هؤلاء - [00:12:45](#)

دعونا بنى خيارات ان نأخذ بكلام الله عز وجل او ان نأخذ بكلام رسلاه او ان نأخذ بماذا؟ بعقولنا بكلامهم المسلم على وجه الارض يقدم في عقيدته فيما يعتقد كلام احد على كلام ربه - [00:13:13](#)

لكنها الشبهات ولا قوة الا بالله. عندما يزين الباطل ويكتسی بثوب الحق ويزخرف كلام حتى تسوق مثل هذه الامور على بعض الناس مع مخالفتها للفطر السليمة والعقول المستقيمة صادقنا المصدقون بخلاف الذين يقولون على الله الله - [00:13:33](#)

هو يقول هؤلاء يقولون على الله يأتي بشيء من عقله يقوله في ربه يقبح في ذهنه شبهة ينفي بسببها الصفات شيئاً فشيئاً فشيئاً حتى ولا قوة إلا بالله يقع في الحيرة وفي القلق وفي الاضطراب - [00:14:05](#)

كما قال عز وجل سبحان رب العزة عما يصفون. فننذ نفسه عما يصف به مخالفون العلم. الرسول لانه قال سبحان رب رب العزة عما عما يصفون. عما يصفون المخالفون سواء كانوا في الشرك وعبادتهم غير الله عز وجل او في صفاتهم او في نفيهم صفات الرب - [00:14:34](#)

سبحان الله وبحمده وسلم على الرسول وسلم على المرسلين لم؟ لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب لا نقصد بكلامهم ولا عيب في [00:15:04](#) كلامهم كيف يكون فيه نقص وهم أصدق الناس وافصح الناس - [00:15:04](#)

انصح الناس واعلم الناس. والحمد لله رب العالمين. ثم ذكر مسألة وهي انه عز وجل فيما وصف وسمى به نفسه جمع بين امرتين. ما [00:15:24](#) هما يا محمد؟ النفي والاثبات. كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فصدر الآية - [00:15:24](#)

ثم جاء بعده ماذا؟ ثم جاء بعده الاثبات. وفي النفي تخلية. وفي الاثبات حتى يجد الاثبات على قلب النقي صافي سليم من التمثيل [00:15:54](#) فاذا سلم الانسان من هذه المسألة التي ذلت بها اقدام كل من خاض في هذا - [00:15:54](#)

الامر لان المعطل يا اخوان ما عطل الا لماذا؟ يعني هذا الذي ينفي صفات الرب عز وجل. لماذا اعتقد ان اثباتها يستلزم التشويه. اذا [00:16:24](#) اول شيء قدح في ذهنه ما هو؟ التشبيه. تشبيه الله بخلقه - [00:16:24](#)

ثم اخذ ينفي الصفة فرارا من التشبيه. من التشبيه. فمثل اولا وعطل جرت كلمة السلف رحمة الله كل معطل ممثل وكل ممثل وكل [00:16:44](#) مثل معطل النفي والاثبات النفي والاثبات ما نوهمما عند اهل السنة - [00:16:44](#)

يكون مجملا يكون مجملا والاثباتات يكون مفصل. لماذا كان الاثباتات مفصل ما شاء الله لان الكمال الصفات بتفصيل يدل على ماذا يا اخوان؟ يدل على الكمال. وانه مقصود المقصود اثبات هذه الصفات. فجاء اثباتها مفصلا. ولهذا كل اسم في كتاب الله وفي سنة [00:17:15](#) رسول الله. يستلزم - [00:17:15](#)

وهذا تفصيل. وجاء التفصيل في كثير من الصفات. والاستواء في النزول اثناء صفة اليدين للرب سبحانه وتعالى وما اشبه ذلك. [00:17:45](#) والنفي يكون مجملا مثل كمثله شيء هل تعلم له سمي؟ ولم يكن له كفوا احد. لكن حتى عند اهل السنة - [00:17:45](#)

قد يأتي النفي مفصل. وان كان الاصل انه يأتي مجمل. لكن يأتي مفصل لغرض ما هو؟ اما دفع توهم وما مسنا من لغوب. حتى لا يظن [00:18:15](#) ان الله سبحانه وتعالى اصابه لغوب واغياء - [00:18:15](#)

بعد خلق السماوات والارض كما تزعم اليهود انه استراح في يوم السبت. او ماذا؟ الرد على معارض معاند لم يلد ولم يولد. قال انا في [00:18:35](#) المفصل قصد به الرد على من نسب الولد الى الله عز وجل - [00:18:35](#)

او يكون فيه شيء من الوعيد والتهديد. وما ربكم بغافل اعمم ائمكم ومن هنا جاء النفي هنا مفصل والى الاصل ان يأتي مجملا. والاثباتات [00:18:55](#) قد يأتي مجمل. وان كان الاصل تفصيل - [00:18:55](#)

مثل وله المثل الاعلى في السماوات والارض. هذا اثبات لكنه اثبات ماذا الحمد لله رب العالمين. هذا اثبات ايضا وهو اثبات ماذا؟ اثباتات او مجمل اما عند المتكلمين المعلولة فالعكس فالنفي فصل. عندهم النفي - [00:19:15](#)

يكثرون من النفل والمفاسد في كتبهم والاثباتات مجمل لان اثباتات عندهم ماذا يا اخوان ولهذا نعمتنا الى الاجمال فيه. قال رحمة الله [00:19:45](#) فلا يعودون الى السنة وجماعتي عن هذا الطريق - [00:19:45](#)

لانه الصراط المستقيم الذي لا عيوج فيه. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء عدائى والصالحين وحسنا [00:20:05](#) اولئك رفيقا اللهم اجعلنا معهم يا ارحم الراحمين. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله - [00:20:05](#)

بعد حمد الله والصلوة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمة الله الجمع بين النفي والاثباتات في وصفه تعالى وقد [00:20:32](#) دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - [00:20:32](#)

قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. المالك رحمة الله شرع في ذكر ايات عديدة جدا لانه وضع هذا

المنهج نفسه وهو منهج السلف قبله رحمة الله تعالى. وهو ان هذا العلم انما يؤخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 00:20:52 عليه وسلم. فلابد وان يكون الدليل حاضرا من الكتاب يوم السنة. ولهذا قالوا قد دخل في هذه جملة اي جملة يا اخوان؟ انه بينما في اه اول جملة يا اخوان الانام - 00:21:23

الامام بما وصف الله به نفسه. ولما ذكر التعليل الان يذكر ماذا يا اخوان؟ التدليل. يذكر ايه الدليل؟ وسيذكر الادلة من الكتاب ثم يتبعها بعد ذلك بالادلة من من السنة. وذكر اول - 00:21:43

وذكر هذه السورة العظيمة التي تعدل ثلث القرآن قال صلى الله عليه وسلم يا اصحابي يوما لا يعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا كيف يقرأها؟ قال قل هو الله احد - 00:22:03

ثلث القرآن. ولما سمع ابو سعيد رجلا يقرأها يكررها غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بذلك وكأن الرجل يتلقاها. قال والذى نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن - 00:22:18

ولما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في سرية والحديث في الصحيحين كان يقرأ باصحابه ويختتم بقل هو الله احد كل ما قرأ سورة ختمها بقل هو الله احد - 00:22:41

فلما رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بفعله فقال شوفوا يا اخوان التربية والعناء وعدم التعجل في الحكم على الناس. قال ماذا؟ سلوه. سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها. فقال اخبروه - 00:22:55

ان الله يحب الله اكبر. احبه الله لم؟ لانه احبه. لانه احب صفاتي. صفات ربه عز وجل. هذه الصفات اجلبوا عليها بالنفي والتعطيل ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. يقول هو الله. قل يا محمد هو الله احد - 00:23:24

الم يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول القرآن كله؟ للناس؟ فما معنى ان تصدر بعد آآ بعض تصدر بعض الآيات او بعض السور وهذا في القرآن في مواضع كثيرة - 00:23:48

دليل على اهميتها. قل يا محمد كذا وكذا قل هو الله احد سألاوا ايه ما اعرف الاسماء؟ ايش معنى ما عرفها؟ يعني اشدها في باب المعرفة فقال الله وقول لابي العباس فاعلم رحمه الله اجمعين - 00:24:05

احات قال معاذ الله احد جمع واحد شوفوا ماذا؟ واحد. لماذا قال معاذ الله؟ لا احد. لا احد. احد لا يجمع. حاشا وكلما. قال ما الله ان يكون الاحاد جمع احد ولكنه جمع جمع واحد - 00:24:38

انا ابوها هو ضمير منفصل مبتدأ الله خبر له الجالة مرفوع. احد خبر ثاني. وقيل هو ضمير الشأن ولفظ جالة الله آآ ضمير الشأن مبتدئ. وله الجالة الله مبتدأ ثاني - 00:25:07

واحد خبر للمبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني والخبر خبر للمبتدأ هذا اشهر ما قيل في اعرابها قل هو الله احد. هو الله احد. واحد في الوهيتها فلا معبود ولا شريك له. واحد في ربوبيته فلا شريك له سبحانه وبحمده. بافعاليه - 00:25:37

واحد في اسمائه وصفاته فلا كفؤ له ولهذا اشتغلت هذه السورة انواع التوحيد الثلاثة الله الصمد. قررت العبارات عن الصحابة والسلف رحمة الله تعالى في معناها. وهذه عبارة ترجع الى انه سبحانه وتعالى الكامل في صفاتة - 00:26:12

وجميع الخلق مفتقرون اليه سبحانه وبحمده هو الكامل في صفاته. ورد عن ابن عباس هو سيد الكامل في سداده الشريف الكامل في شرفه العظيم الكامل في عظمته العليم الكامل في علمه الحليم - 00:26:50

الكامل في حلمه الحكيم الكامل في حكيم كامل في حكمته الى اخره. يعني انه الكامل في ماذا؟ في صفاته فسفنا عن خلقه وافتقر خلقه وافتقر خلقه ماذا؟ خلقه اليه. ولهذا - 00:27:13

القول في معناها الذي يصدح الخلق اليه في جميع حواتجهم. يصدح الخلق اليه في حواجب. لماذا يصودون اليه فقرهم واضطرارهم اليه. ولكماله سبحانه وتعالى هذا وفي الصفات. ثم قال عز وجل لم يلد. ولم يولد. لم يلد - 00:27:38

وفي رد على النصارى وقائلين ان عيسى ابن الله ورد على اليهود قائلين ان عزيزا ابن الله ورد على بعض مشركي العرب الزاعمين ان ملائكة ان الملائكة عبادة الله فلا ينسب اليه الولد بحال من الاحوال - 00:28:08

ولد اليه محال شرعا وعقولا اولا الاسباب اولها ان الولد لا يكون الا من صاحبه. وقد تنزعه عن الصاحبة والاله وبحمده بديع السماوات والارض انا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:28:36](#)

ثانيا ان الولد لا يكون الا لمن يحتاج اليه ولهذا يفرح الرجل عندما يكون له ولد صالح يا اخوان. لماذا؟ يعينه على اعباء الحياة. تجدي اما ربنا عز وجل فهو الغني. الحميد لا يحتاج الى احد من خلقه بل كلهم ماضرون اليه - [00:29:08](#)

قالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه هو الغني لهم في السماوات وما في الارض الثالث ان الخلق كلهم عبيده. فكيف يكون العبد ماذا يقول كيف يكون العدو والاداء كما قال عز وجل ان كل من في السماوات والارض والرحمن عبدها بعد قوله وقالوا [00:29:35](#) الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا اذا تکاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخر جبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. لماذا؟ ان كل من في السماوات والارض. الا ات - [00:30:13](#)

الرحمن عبدها. فكيف يكون العبد ولدا الرابع ان الولد شبيه لابيه. هذا معلوم من البشر ابدا من كل المخلوقات واما ربنا عز وجل فده نعم سمي ولا كفؤ ولا نت ولا مثيل له. ليس كمثله شيء. فاذا - [00:30:33](#)

عز وجل لم يلد كما زعموا ولم نعم ولم يولد وحاشاه عز وجل ولم يكن له كفوا احد. فليس له مكافئ من خلقه سبحانه وبحمده. اذا دخل في هذا الباب ما وصف ربنا عز وجل نفسه بهذه السورة العظيمة. فوصف نفسه - [00:31:05](#)

انه احد وبانه صمد وهذا اثبات وبانه عز وجل لم يلد ولم يولد وبانه لا كفء له بحال من الاحوال لم يأت لاحديا اخواني في الاثبات لم يأتي موصوفا به احد سوى ربنا عز وجل. لكن في النفي يأتي ولا ما يأتي - [00:31:34](#)

ها يا اخوان لا ترحوون بعيد دليل ولم يكن له كفوا احد فأحد تأتي في النفي وآآان في هنا احد نكرة في سياق النفي فايش؟ فلما احد وكفؤ لربنا سبحانه. وقد يأتي في سياق الشرط وان احد من المشركين. اما في سياق الاثبات فلا يكون - [00:32:11](#)

لربنا سبحانه وبحمده. لماذا كانت هذه السورة تعدل ثلث القرآن؟ قالوا لان القرآن خبر عن الله عز وجل. وهذا ما فيما يتعلق بالاعتقاد او خبر عن احكام شرعه يتعلق في الاحكام العملية. او خبر عن خلقه ومنه الاخبار عن - [00:32:45](#)

وما ورد من قصصهم عليهم الصلاة والسلام. فهذه ثلاثة امور فهذه السورة اخلصت في ماذا؟ في وصف الرب سبحانه وبحمده فلم يأت بها الا ذكر التوحيد. ولهذا كانت تعدل ثلث القرآن. ولهذا سميت سورة - [00:33:19](#)

الاخلاص لانها اخلصت في وصف الرب. ولانها تخلص من وعها. وتذربها ونظر فيها تخلصه يا اخواني من الشرك. وتخلصه من كل معتقد معتقد نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وما وصف به نفسه في اعظم اية - [00:33:46](#)

في كتابه حيث يقول الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:34:18](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ومعنى ولا يؤوده اي لا يكره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية - [00:34:38](#)

في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقرره شيطان حتى يصبح. هذى عبارة موجودة في الوسطية احسن الله اليكم. اللي هي ولهذا ايه. ايه نعم في بعض النسخ ما فيها. نعم سأله النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح واي مكان - [00:34:58](#)

اي سورة في كتاب الله اعظم؟ قال الله ورسوله اعلم فردد عليه فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر - [00:35:24](#)

تهنئة من المصطفى صلى الله عليه وسلم باي شيء يا اخوان؟ بالعلم بارك الله فيك فاحرصوا على ما هنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم ابي قال هذه الاية اعظم اية في كتاب الله - [00:35:47](#)

واعظم سورة الفاتحة. حديث ابي سعيد ابن معلى النبي دعاه وهو يصلى فلم يجيب حتى فرغ. ثم اتاه قال ما معنى لك ان تجيب؟ قال كنت اصلبي قال الم تسمع الله يقول يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله - [00:36:07](#)

اذا دعاك ثم قال لاخبرتك باعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. يسر المثاني والقرآن العظيم لا يوجد ودل هذين

الحديثان على ان القرآن يتفاوت يا اخوان. اما من حيث المتكلم به فلا تفاوت هو كلام ربنا عز - [00:36:25](#)

واما من حيث مدلوله ومن حيث اثره وتأثيره. فانه يتفاوت فبعضه اعظم من بعض بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية اعظم آية. اشتملت هذه الآية على كم جملة يا اخوان؟ عشر جمل - [00:36:52](#)

عدها تأمله صدرها ربنا عز وجل باعظم كلمة الاخلاص كلمة التوحيد كلمة التقوى العمر والوفقى كلمة الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو. ومر بنا يا محمد ومعنى لا اله الا الله يعني لا معبود حق - [00:37:17](#)

الا الله. خلاف ما يقوله اهل الكلام يقولون لا خالق الا الله لا قادر على الاختراع. الا الله. لا مستغنى عما سواه مفتقر لمن عاداه. الا الله وما اشبه ذلك - [00:37:50](#)

من عباراته الله لا اله الا هو ثم ما يأتي من هذه الآية كله اياض وبيان استدلال على هذه الكلمة. وهذه الآية اشتملت ايضا على انواع التوحيد الثلاثة. فصدرت توحيد الالهية الله لا اله الا هو - [00:38:09](#)

ثم قال الحي القيوم فثبتت لنفسه هذين الاسمين الجليلين المتضمنين لصفتين عظيمتين من صفاته. وقال اهل السنة بالاسماء الحسنى ان كل اسم يتضمن صفتان فالحي يتضمن صفة صفة الحياة لله عز وجل - [00:38:44](#)

واثبات صفة الحياة يستلزم اثبات جميع الصفات الذاتية لابد وان يكون سميها بصيرا علينا قديرا واما القيوم فمعنى القائم بنفسه عز وجل المقيم لغيره مفترق اليه وهو عز وجل مستغن عن - [00:39:17](#)

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. ومن اياته ان تقوم السماوات والارض بامرها. فقيام الخلق كله انما هو بامرها وبحمده فهو قائم بنفسه المقيم لغيره واثبات هذه الصفة - [00:39:55](#)

يستلزم اثبات جميع الصفات جميع الصفات الفعلية فجميع الصفات ترجع الى هذين الاسمين الجليلين. ولهذا قيل انهما الاسم الاعظم ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في القرآن - [00:40:25](#)

في ثلاث سور في البقرة والثانية العمران باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم والثالث طه وعنت الوجوه الحية. وليس من اعظم ما يكون هذا مختلف. في علم هذين الاسمين - [00:40:54](#)

ام غيرهما؟ الحي القيوم الحي القيوم كذا كلها نعم لا تأخذه سنة ولا نوم السنة معروف. نعاس قديمات النوم. فهو سبحانه وتعالى ما لحياته وقيوميته منزه عن السنة والنوم. فان النوم نقص في ماذا يا اخوان - [00:41:14](#)

في الحياة وفي القوامة. نقصد في الحياة لان من صفات الحي السمعي البصري عندما ينام كانه ميت لا يشعر بمن حوله ونقص ايضا في قيوميته على خلقه سبحانه وبحمده. ولهذا نفى عن نفسه - [00:41:44](#)

هاتين الصفتين اذ هما صفتان نقص له ما في السماوات وما في الارض فكل ما في السماوات والارض امور له فعموم الملك كل عموم الملك كله له سبحانه وبحمده من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لا احد يشفع الا باذنه سبحانه وبحمده - [00:42:13](#)

اذنه للشافعي ان يشفع مع رضاه ايضا عن الشافع ورضاه عن مشوبيه. اما ذنوب فكما في هذه الآية. واما رضاه عن الشافع ففي قوله عز وجل من الصداع المشهور له - [00:42:53](#)

لكن الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. رضي للشافع وفي قوله عز وجل وكم من ملك في السماوات والارض لا تغفي شفاعة شيئا الا من بعدي اذن الله لمن يشاء ويرضى جمعت - [00:43:24](#)

الشروط الثلاثة كلها الا من بعدي اذن الله لما يشاء ويرضى عن الشافع وعن وعن المشروع له. وكونه لا احد يشفع الا باذنه عز وجل يدل على كمال ملكه سبحانه وبحمده واذا كان احذنا - [00:43:44](#)

لا يشفع الا باذنه كيف يصح ان يتطرق متعلق بغير الله عز وجل. وقد مر بنا تذكرون يا احمد في التوحيد ذكر الآية التي يقول العلماء انها تقطع جذور شجرة الشرك من القلب. ما هي؟ عسى ان تقيدوا الذين زعمتم من دون الله - [00:44:08](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. وما لهم فيهما من شرك. من شرك. وما له منهم؟ من ظهير. من ظهير. ولا تنفع الشفاعة الشفاعة عنده الا علم. فهو لاء الذين يدعون من دون الله عز وجل لا يملكون شيئا قط - [00:44:30](#)

ولا نقيرا. والذين من دونه ما يملكون من كتمهم. ليس هذا فقط بل ولا يشاركون في الملك والمشاركة يا محمد صاغوا اقل من من الملك ليس هذا فقط بل ولا يعینون على الملك والاعانات اقل من ماذ؟ شوفوا - 00:44:50

تدرج يا اخوان التدرج هبوطا. هبوطا بهم. ليس هذا فقط بل ولا يشفعون عند الله عز وجل الا باذني. اذا ماذ؟ بقي له؟ ما بقي لهوش ومع ذلك يوجد بين الناس من يعتقد ان اولياتهم وائتمتهم خضع لهم كل ذرة على وجه الارض لا قوة الا - 00:45:20

وهذه الاية والله يا اخوانى كالشمس وسيأتينا في اخر كلام شيخ الاسلام رحمة الله كلمة جميلة بقلمه فراحت ما شاء الله كلمة فائقة تردد على الالسنة وهي قوله من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له طلب بعد ما ذكر كل الايات قال من تدبر - 00:45:49

تحتاج الى تدبر بس تدبر يا احمد لا بشرط ان يكون متدبر ماذ؟ طالبا للحق فلابد وان يعرف الهدى عندما يقرأ القرآن والحق في ذهنه قبل ان يقرأ القرآن ويريد ان ينزل اية القرآن على ما في ذهنه هذا عيادة بالله - 00:46:16

على ما هو عليه يعلموا ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم يعني ما تقدم من امورهم واحوالهم واعمالهم ومن خلفهم ما يأتي بعد ذلك فعلمه محيط بخلقه جميعا. ولا يحيطون بشيء - 00:46:36

من علمه الله اكبر. شوفوا المفارقة يا اخوان. هو يعلم ما تقدم وما تأخر. من اعمالهم واحوالهم. واما هم فلا يحيطون بشيء. والتتكيل عند العلماء يفيد. احيانا يفيد ماذ يا اخوان - 00:46:59

تقليل لا يحيطنا بشيء من علمه وقوله من علمه احتمل ان يكون مراد من العلم بذاته وصفاته او من علمه معنى معلومه. يعني مما يعلمه فهم لا يحيطون بشيء من علمه ولو باقل القليل الا ماذ يا اخوان؟ الا ما علمه اياه سبحانه وبحمده - 00:47:19

الا ما شاء ان يعلمه اياه ثم قال وسع كرسيه السماوات والارض. كل ما تقدم يا اخوان فيه عموم ملك له ما في السماوات. وفيه كمال ملك من الذي يشفع عنده الا باذنه. وفيه عظمة الملك. وسعت صفاته سبحانه وبحمده - 00:47:50

المحيط بكل شيء. ثم يقول وسع كرسيه السماوات والارض وهذا يدل على عظيم قدرته سلطانه سبحانه وبحمده فهذه السماوات السبع والاراظون السبع رغم عظمها فقد وسعها الكرسي. وقد مر بنا قول النبي - 00:48:15

النبي صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع والارضون السبع؟ نعم في الكرسي الا كحلقة القيت في ظهر فلاته وان فضل العرش على الكرسي على تلك العقبة. فنسبة السماوات الكرسي كنسبة الكرسي الى ماذا يا اخوان؟ الى الحرش - 00:48:38

تفسير اخر لكرسي وعن الكرسي العلم. لكن الاثر الوارد في هذا ضعيف. وصحيح الذي عليه امة اهل العلم ما ذكر ولا يؤده حفظهما كما قال الشيخ رحمة الله يعني لا يثقله ولا يفرزه ولا يشك عليه - 00:49:04

في حفظ ما ذكر من عظيم مخلوقاته سبحانه وبحمده فهو الخالق لها المالك لها المدير لها. ثم ختم الاية بقوله وهو العلي العظيم فله العلو كله. اداة وقدرا وقهرا. قال ابن القيم قوله العلو من - 00:49:34

في جميعها ذاتا وقدرا مع علو الشأن. فله علو الذات فهو بذاته فوق جميع مخلوقاته وله علو الصفات فجميع صفاته عليا كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه وهو العظيم - 00:50:07

وبحمده والذى قد كمل فيه عظمته وخلقه يمجدونه ويعظمونه. شملت هذه الاية العظيمة كما ذكر انواع التوحيد الثلاثة. وان توحيد اللالهية لا الا هو الحي. اين الاسماء والصفات - 00:50:27

الحي القيوم العلي ان الربوبية له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ذكر هنا الحديث نعم المعروف ان من قالها نعم في حل اثر ابي هريرة عندما اوكله النبي بحفظ التمر - 00:50:50

بدعته ات وحى مرة او مرتين وثلاث حتى قال النبي اتدرى من اسيرك يا رسول الله؟ قال لا. قال ذلك الشيطان ولما قال اذا اويت الى فراشك قال ارسلني واعلمك كلمات اخر شيء - 00:51:17

اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك ولا يخشى قال صدقك وهو كذوب. اتدرى من اسيرك منذ ثلاث قال لا قال ذلك شيطان ويidel على عظم هذه الاية وان مصر ان الانسان - 00:51:35

نقرأها عند نومه وفي ادب الرسلات. نعم قال رحمة الله وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال عز

وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء. اشتمت هذه الآية على - 00:51:59

الى اربعة اسماء والقاعدة ان كل اسم يتضمن صفة ومن مجموع هذه الاسماء الصفة الخامسة وهي احاطته سبحانه وبحمده قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. اكثرا المتكلمون من الكلام والخلاف في هذه الآية - 00:52:25

ومنهج اهل السنة والجماعة الرجوع الى ما قاله الله و قاله رسوله صلى الله عليه وسلم في كل امر كيف باسمه رب سبحانه وبحمده وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي يقال عند النوم في حديث أبي هريرة - 00:52:57

فقل اللهم رب السماوات السبع ورب الاراضين رب كل شيء فالك الحب والنوى ونزل الترات والانجيل اعوذ بك من شر كل ذي من شر انت اخذ بناصيتك انت الاول. فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر - 00:53:19

ليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. انت الاول ايش معناها؟ فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس نعم بعدك وانت الظاهر فليس فوقه شيء العلو وانت الباطن فليس دونك شيء. ففيها معنى القرب - 00:53:48

فاشتملت الآية على احاطته سبحانه وتعالى الاحاطة الزمانية والايام؟ والمكانية بهذه امور المتقابلة. الاول والآخر سبحانه وتعالى الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس ماذا؟ ليس بعده شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:21

والظاهر من الظهور وهو العلو فليس فوقه شيء والباطن من الغرور قال العلماء نقف عند هذا التفسير. لا سيما الباطن يا اخوان فقد دخل فيه من دخل وانا بهم امر عيادة بالله الى القول بالحلول والاتحاد. لا سيما انهم ينفون صفة العلو لله عز وجل - 00:54:54

فلما نفوا معنى اسمه الظاهر او غلو في معنى الباطن حتى قالوا بحلول الرب عز وجل في كل مكان وصل الله عز صلی الله عز وجل عندهم في كل مكان. وصار الوجود كله هو الله عز وجل. فان - 00:55:26

سجد للشجرة فما سجد الا لله. وان سجد لحجر فما سجد الا لله. والله يا اخوانني ان الانسان ليعجب كيف يراد لهذه الامة ان تعود الى وثنية ربما تكون اشد من وثنية - 00:55:53

في جاهليتهم اذا قيل لهذه الاقوال قال بالغتي من الفساد مغايتهم. وهذه الطوائف يا اخوان معروفة عن مثل هذه المعتقدات الفاسدة ولهذا ينتهي امرهم الى ان يمرقوا من الدين والى ان يزعموا انهم يسعهم الخروج عن دين النبي صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر ان - 00:56:13

عن ديني موسى ولا قوة الا بالله. والى ان يقولوا بسقوط التكاليف عنهم فليس واجب ولا عليه حرام. فيعمل المعاشي ويرتكب المنكرات والفواحش ويترك الواجبات ويقال عنه انه ماذا يا اخوان؟ولي وصدقوا فهوولي. لكنهولي من اولياء - 00:56:46

الشيطان وليس من اولاء الرحمن. لان اولياء الرحمن وصفهم الله عز وجل بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. فمن كان لله تقيا كان - 00:57:16

وليا فلا شارات ولا علامات ولا انما هو ايمان بالله وتقوى فله سبحانه وبحمده. واذا كان الانسان منهم بهذه المثابة فان انه ابعد الناس عن ان يشار اليه او ينظر اليه. لان يقال انهولي ادعوا الناس - 00:57:36

نفسه والى ان يعظمه ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. وقوله سبحانه في هذا وهو بكل شيء وهو بكل شيء علیم ويستذكر الادلة الدالة على اثبات صفات العلم فله سبحانه وبحمده. نعم - 00:58:06

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. نعم. قال عز وجل وتوكل الذي لا يموت هنا ذكر اسم الحي المتضمن ايضا صفة ماذا؟ الحياة. وفيه الامر - 00:58:27

توكل وصدق الاعتماد على الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضر مع الثقة به تعالى و فعل الاسباب. يصدقه في اعتماده على ربه وينق بربه سبحانه وبحمده ومع ذلك يفعل ماذا؟ يفعل الاسباب - 00:58:47

فلا يعتمد على الاسباب فاعتماده على الاسباب قبح في كفاية الرب سبحانه وبحمده ونقص في دينه والغاء الاسباب ان تكون اسبابا نقص في الدين وقدح في العقل. نقص في اديني وضعف في العقل وقدح في حكمة الله عز وجل. لان الله تعالى خلق هذه الاسباب واجرها - 00:59:13

عليها مسبياتها. فكون الانسان آلياً يلغيها. هذا قبح في عقله. ونقص وكوني يلتفت إليها ويعتمد إليها هذا أيضاً خلل في دينه وقدح في كفاية ربه سبحانه وبحمده قد مر بنا في التوحيد التوكل وانه عبادة قلبية وعبادة قلبية - 00:59:46

يا أخوان منها ما يشرع النطق به مثل التوكل تقول أنت؟ توكلت على الله. على الله توكل. ومنها أشياء ما يشرع النطق بها. مثل محبة الله عز وجل يقول الإنسان يحب الله أحببت الله كذا وهذا وقع لها لكن ليس يعني قوله هذا أمراً يتكرر - 01:00:16

مع لسانه أو يكثر وما أشبه ذلك. لكن التوكل يعتقد في قلبه وهو عمل في القلب يا أخوان. زائد على مجرد الاعتقاد ويقول بلسانه ولا يأس فهو عبادة جليلة فان توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا يا شيخ - 01:00:43

فهذا كفر. وان اعتمد التفت الى سبب الى السبب. ما توكله على ربه لكنه آرضاً رجأ هذا السبب او خاف هذا السبب في هذا كخلل ونقص في توحيدك واما ان يعتمد على الناس فيما يقدرون عليه فلا يأس. لكن هل يقول توكلت عليك؟ يا فلان؟ لا. من - 01:01:06

أكثر علمائنا وقالوا ان توكل عبادة قلبية. ولا ينبغي ان يقال هذا اللفظ حتى ولو كان مقدوراً للإنسان ان يقال بالنسبة للبشر. واجهزها بعض اهل العلم قائلاً ان العami ما يستحضر مثل هذا - 01:01:36

هذا المعنى والواولى لمثل هذه العبارات الجليلة الا تقال الا مع الرب سبحانه. نعم الله اليكم وقوله وهو العليم الحكيم. سُمّ شيخ. اكمل. احسن الله اليكم وقوله وهو الحكيم الكبير. يعلم ما يلتج في الأرض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. نعم وهو العليم - 01:01:56

الحكيم تضمن اثباتها الصفتين صفة العلم وستأتي في آيات عديدة فتى الحكمة وحكيم صيغة مبالغة من اسم الفاعل حاكم او محكم. محكم. لانه ان كان من حكم فاسم فاعل. حاكم. وان كان من احكم - 01:02:26

فاسم الفاعل نعم المحكم. فهو حكيم في احكامه سبحانه وبحمده. سواء الاحكام الشرعية او الاحكام الكونية. وهو سبحانه وتعالى محكم لكل ما يدبره سبحانه وبحمده وهو الحكيم الذي يضعوا الاشياء في مذاه؟ اشياء في مواضع وقد مر بها كلام عن الحكمة بنوعيها الحكمة الغائية - 01:02:56

والحكمة ايش يا أخوان؟ الصوفية. الصوفية وانها تكون في الحكم الكوني وفي الحكم القدري. نعم الشرعي. نعم. احسن الله اليك. قال هو الحكيم العليم بعدها وهو الحكيم الكبير. وهو الحكيم الكبير. العليم. والحكيم واللطيف - 01:03:36

هذه الأسماء الثلاثة قريب بعضها من بعض في مدلولها لكن بعضها أوسع من بعض اللطيف أوسعها. ثم الكبير. الكبير ثم العليم. العليم. هذا عند اجتماعها. لكنها اذا انفردت فانها تدل على علمه سبحانه وتعالى المحيط بالظواهر والبوابات. لكن اذا اجتمعت فاللطيف - 01:03:56

لا شك اوسع اذ معناه انه يعلم ما دق وخفى وبالغ في الخفاء ولهذا قال اصحاب الكهف وليتلطف ولا يشعرن بكم ايش معنى يتلطف؟ يعني يبالغ في ماذا التخفي التخفي. ومن معاني اللطيف يعني قريب من معنى الرحيم والرؤوف يعني في - 01:04:25

يدل على معنى اللطف والرحمة. كما قال يوسف عليه السلام ان ربى لطيف. لطيف لما يشاء نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى يعلم ما يلتج في الأرض وما يخرج منه يعني وما يلتج في الأرض ما يدخل في الأرض. وما يدخل في الأرض من - 01:04:56

ماء دواب صغيرة معادن وما أشبه ذلك. وما يخرج منها ايضاً من ينابيع ومن نبات ومن معادن وما ينزل من السماء ما ينزل منها من مطر ومن صواعق وما أشبه - 01:05:16

وما وما يخرج فيها يعني ما يقصد في السماء والفعل عرج يتبعى بماذا؟ بالله. تعرج الملائكة والروح إليه. لكنه هنا عدي بي واختلفت المدرسة ما هما؟ البصريون والكوفيون والبصريون فالبصريون يقولون يضمن الفعل معنى مناسب - 01:05:40

معنى مناسباً للحرف. والكوفيون يقولون يضمن الحرف. معنى ان تناسب ليش؟ الفعل. فالكوفيون منهجم سهل. يعني وما يعفوا فيها فيه بمعنى وما واما البصريون فيحتاجون الى ان يضمنوا الفعل معنى فعل اخر حتى يتفق مع الحرف. لهذا يكون هنا وما يخرج فيه يعني ما يدخل ما - 01:06:10

فيها. والفعل يدخل يتبعى فيه. والمحققون يرجحون ذوي البصريين. لأن اللفظ يكون واسع دلالتان من تضمين الحرف. نعم. احسن

الله اليكم. وعنه مفاتح الغيب. اذا فانه محظوظ بكل شيء يا اخوة. انزل من السماء ما يرجو فيها. ما يليج في الارض وما يخرج منها.

01:06:45 ثم قال -

عنه مفاتح الغيب شمع مفتاح او مفتاح. مفاتح الغيب قيل خزائنه وقيل طرقه التي يتوصلا بها اليه. قد بين النبي صلى الله عليه وسلم فاتح الغيب في قوله مفاتح الغيب خمس لا يعلمون الا الله - 01:07:15

وقرأ الآية في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة. علم الساعة فعلم الساعة مفتاح لغيباتي بعدها الله اعلم بها وينزل الغيث الغيث فالغيث مفتاح لحياة العنف وما يكون فيها وما يحصل فيها. ويعلم ما في الارض. يعلم ما في الارحام. وما في - 01:07:35 ارحامي مفتاح الحياة الدنيا باكمالها. تعلم ما في الارحام رزقا واجلا وعملا وشققا سعيدا شقي ام سعيد؟ وما تدري نفس ماذا؟ ماذا تكسب غدا؟ ماذا تكسب؟ من خير او شر؟ وهذا مفتاح - 01:08:11

العمل فهو يعلم ما يعلمه الناس امس واليوم نعم وغدا والى نهاية وما تدري نفس باي ارض تموت وهذا مفتاح للنهاية من الدنيا والاقبال على ماذا يا اخوان؟ فبین هذه المفاتح او المفاتيح غيوب - 01:08:39

عظيمة وكثيرة لا يعلمهها الا هو سبحانه وبحمده ولا احد يعلم الغيب سواه. لا ملك مقرب ولا نبي ولا نبی موسى. وهنا تدخل في نزاع مع اهل الضلال والبدع من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فان من جودك - 01:09:11

دنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم قل علم اللوح والقلم من جملة علومك والله سبحانه وتعالى يقول بالنصر. قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ويقول بالنصر الذي لا يحتمل ادنى تأويل يقول ولو - 01:09:38

كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. بل يقول امرا لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. قل لهم لا احد يعلم الغيب - 01:10:08

من في السماء ومن في الارض الا الله عز وجل. فكيف يقال مع هذا؟ ان المصطفى عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب او الائمة يلغمون الغيبة وما اشبه ذلك. والله المستعان. نعم. وعنه وفاة الغيب لا يعلمهها الا هو ويعلم ما في - 01:10:28

في البر والبحر ما اسم موصول والقاعدة في الاسم الموصول لانه يدل على ماذا؟ تدل على ايش يا اخوان او يعلم كل ما في السماء والارض ومعيار العموم يا احمد انا احسنت طلع كلمتك - 01:10:48

كل ما في السماء يرضي وعنه مفاتح الغيب لا يعلمهها الا هو يعلمهها في السماء وما ما في السماء والارض وما تسقط نعم اه وعنه مفاتح الغيب لا يعلمهها الا هو اعلم ما في السماء. نعم؟ وما تحمل من انى؟ ما تحمل من انى ولا تطبع ولا تطبع - 01:11:08

لا لا يا اخوي نفسها ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمهها. الا يعلمهها سبحانه وبحمده. ولا رطب ولا حبة في ظلمات الانف ما تسقط من ورقة من شجرة الا يعلمهها سبحانه وبحمده. ولا حبة في ظلمات الارض - 01:11:34

يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. وما من غائبة في في السماء والارض الا في كتاب مبين - 01:12:07

ولا رطب ولا يابس. كل الاشياء اما واما يابس الا في كتاب وتضمنت الآيات الى اخوانى مرتبتين من مراتب القدر وهمما العلم ماذا كتابة العلم وكتاب علم وعنه مفاتح الغيب وما ذكر بعدها والكتابة في قوله الا في كتاب الا في كتاب - 01:12:22

والآية مع غيرها وما بعدها تدل على اثبات صفة العلم للرب سبحانه وتعالى. فهو عالم بما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون حتى المستحيل عالم به سبحانه وبحمده. قال تعالى لو كان فيهما الله الا الله لفسدت - 01:12:57

يا سادة وهذا محال ان يقع. محال ان يقع في السماء والارض اذا هم غير الله. ومع ذلك علم الله بالعاقبة لو وجد ثم قال بعدها الآية اللي بعدها قوله ما تحمل من انى ولا تطبع الا وما تحمل من انى ولا تطبع الا - 01:13:25

لا تحمله انى سواء من البشر او من غير بشر. ولا تطبع الا بعلمه سبحانه. وبحمده وايضا قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. واول آية الله الذي خلق - 01:13:49

سبعين سماوات ومن الارض مثلهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما تعلموا قدرته سبحانه وبحمده

على كل شيء واحاطته علما بكل شيء - 01:14:09

كثيرا ما يجمع ربنا بين العلم وبين يا اخوان. وبين القدرة ان الله كان عليما كثيرا. والجمع بينهما في غاية المناسبة فالعالم اذا كان غير يعني من علم بالشيء وهو لا يقدر عليه فماذا يعلم؟ علمه نقص - 01:14:31

ومن قدر وهو لا يعلم فهو ناقص والكمال انما هو في ماذا؟ العلم في اجتماع الامرين جمیعا العلم هو القدرة. المقصود ان من اسمائه سبحانه وتعالى العالم ومن صفاته صفاته العلم - 01:14:58

والواجب ان نثبت الاسم وما تضمنه من الصفة وما نعم عليه من الاثر. فهو العالم وهو المحيط علمه وله صفة العلم وعلمه متعلق بكل شيء. بالوجود جودي في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل. وبالمسحيل بكل شيء. قد احاط بكل شيء علما - 01:15:18

ووسع كل شيء رحمة وعلما سبحانه وبحمده. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم وجزاكم الله خير سبحانه الله اشهد ان لا اله الا انت قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 01:15:58

الله وما انا من المشركين - 01:16:27